

في الاضحية

قال في الحديث حسبي الله والحبيب قبل له يا ابا عبد الله حسبي
الله والحبيب قال وجعل لي لسان صدق والحبيب قبل له
وكره ان يخطى بلا يسأل والحبيب قال والحسبي وبياتي ان
الاصنام والحبيب قبل له يا ابا عبد الله ليهب عنكم الحسبي
انزل انبت وفيها ذكرناه فنبه على تصديق صاحب له الفضل
من تفصيل المقامات والاحوال وكل عمل على شاكية
وسبغ غم من هو ابي سبيله الآية **فصل في تقصيد**
بالشفاقة والمقام المحمود قال الله تعالى عسى ان يجعلك ربك
مقاما محمودا اضرنا الشيخ ابو علي الغساني العجائبي في كتابه
الى بخطه حدثنا احمد بن عبد الله القاضي حدثنا ابو محمد
حدثنا ابو زيد وابو احمد فالله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو اسحاق
عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الله يمسح بيده
يوم القيمة عن كل امرئ شح لبيته يقولون بافان الشفع
انا بافان الشفع انا حتى تنتهي الشفاقة الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود وعن ابي هريرة
يسئل عن ما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني قوله
عسى ان يجعلك ربك مقام محمودا فقال هي الشفاقة وروى
ابن ماجه عن علي بن ابي طالب قال حجة التماس يوم القيمة
ما يكون انا واتى على من لم يكن في ربي محمدا حصة ثم يؤذن لي
فانزل ما شاء الله ان انزل فذلك المقام وعن ابن عمر ذكر

حدثنا الشفاقة قال يحيى بن حمران حدثنا جده الجهم بن
سفيان قال المقام المحمود الذي وعدة وعن ابن مسعود وعنه عليه
السلام انه قيامه عن بين العرش مقاما لا يقدره غيره
يعطيه فيه الاولون والآخرون ويخبر عن كعب بن الحسن
وفي روايه هو المقام الذي اشفع لامرئيه وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني انزل المقام المحمود
فمن دعا به قال يوكف يوم ينزل الله القهارك وثقالي
على كرسيه يثبت وعن ابي موسى عنه عليه السلام قال
جبرئيل بين ان يدخل نصف اتقي الجنة وبين الشفاقة فاشتر
الشفاقة لا تخافها اعم اثر ونها للمؤمنين وكبيرا لهم بين
المؤمنين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ما ذا ورى
في الشفاقة فقال اشفا عني من مشيدان لانه لا الله فخلصنا
يصدق لسانه فذبه وعن ام حبيبة قالت قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ابرئت ما ملقى اتقي من سجدة وشكك
بعصم وما بعض وسبب التور من الله وما سبق الامم فبهم
سألت الله ان يؤجني شفاقة يوم القيمة فيهم فعقروا قال
حدثني رضي الله تعالى عنه في حديثه انكس في صعيدا وحيد
جنت بالمعوم الذي ارجى وبقده لهم البصر خفاة غراة كما خلقوا
سكوة ما لا يحتمل لعنسا لا باؤة فينا ذى محمد يقول ايك وسعد
والخير في يدك والمنة ليس ايك والمهدي من يبرئ
ويعفرك بين يدك وملك والبيت لا تلتقا ولا تخار ايك